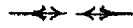


كالقناب وغيره الى اسعار ارخص من ذلك كثيراً مع ان جميع هذه البضائع لا تقل في الجودة عن التي من نوعها من البضائع الاوربية ولذلك كانت بضائع اليابان مفضلة في كثير من موالي استراليا وعلى جميع الشواطئ الغربية من اميركا الشمالية والجنوبية حتى ان كثيراً من البلدان التي كانت فيما سبق من افضل الاسواق تروجاً للبضائع الاوربية قد أفلت اليوم دونها بل قد اصبحت من اشد المزاكين لها خطراً . انتهى ببعض اختصار

فريد البرباري



الشطرنج والمدارس

قد بلغ التفكه بلعب الشطرنج اعظم مبلغ من الانتشار حتى لا يكاد يخلو من معرفته بلد ولعله اللعبة الوحيدة التي ستبقى من بين سائر اللعب لما في وضعه من الاحكام وفي مزاولة العابه من اللذة والفكاهة . ولقد يتوهم في بادى الرأي ان الشطرنج من ملاهي ارباب الكسل ومشاكل اهل البطالة ولكنه في الحقيقة رياضة العقل ومثمة النفس وحسبك من الشواهد على ذلك ايثار الناس له في كل مكان وتفكهم به على الدوام حتى لو نظر القارئ في جرائد اوربا ومجالاتها الخطيرة لرأى دقائق العابه مرسومة وطلب حلها مشفوعاً بالجوائز عليه . بل ربما امعنوا به الى ما وراء ذلك حتى صاروا يلعبون به بواسطة التلفزيون الذي بدون سلك على ظهور البواخر ما بين انكارتا والولايات المتحدة ويتراهن على ذلك ركاب السفينة ومن في احد البرين فكانت منزلته منزلة الشؤون السياسية الخطيرة التي يستعمل لها ذلك التلفزيون

ولقد كان في جملة الدلائل الاخيرة على اهمية الشطرنج ما ذكرته
احدى الصحف آخراً عن وزير المعارف في روسيا فانها روت عنه انه قرر
ان يكون تعليم الشطرنج للتلامذة اجبارياً في مدارس تلك البلاد بقصد
ارهاف اذهانهم وقطع اوقات فراغهم بما تتسع به المدارك وتشجذ به القرائح .
وهذا ولا شك تنبؤ لطيف منه لان التلميذ بعد ان يخرج من المدرسة لابد
ان يتعلق على شيء من الالعب يتسلى به وقد يكون من بينها ما يضر فرأى
ان يشغل خواطهم بالشطرنج حتى تتعشقه افقتهم ولا يتلهوا بغيره . الا انه
لما كانت البلاد الروسية مطلقة الاحكام على التقريب وكان تلامذتها يكثر
من مناهضة الحكومة ومطالبتها بالحرية التامة فلا يبعد ان يكون غرض
الوزير كما ظن بعضهم تحويل افكار اولئك التلامذة عن التحدث بالسياسة
الى لعب الشطرنج فتكفى البلاد شر مطالبهم ونزغاتهم وهذا على نحو ما يذكر
من السبب في وضع قصة عنترة فانه كان لاجل غرض مثل هذا على ما تقدم
لنا شرحه في بعض ما سلف من اجزاء هذه المجلة

وقد خاضت اقلام الكتآب في هذه المسئلة وكتبوا عنها في الجرائد
المناظرات الطويلة وهم بين قائل بنفعها ومشير الى ضررها ولكن اكثرهم كان
على انها مما يوسع المدارك ويصقل القريحة وذلك لما تتضمنه هذه اللعبة
من استنباط الحيل والخدع مما يستعان بمثله في احوال التصرف وضروب
المعاشرات والمعاملات . ولعل هذا القول لا يخلو من سداد ولذا استحسنته
احدى صحف انكلترا الخطيرة وقالت ان الشطرنج مما يجب ان يُتنبه اليه
في مدارس الانكليز